9117 ـ هل الصرع من فعل الجن

السؤال

بما أن الصرع يكون بسبب الجن، فكيف يمكننا تفسير قصة المرأة السوداء التي جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وطلبت منه أن يسأل الله أن يشفيها من الصرع الذي كانت تعاني منه ومن تكشفها بسببه ؟ لكن لم يرد في القصة أن ذلك كان بسبب تلبس الجن بها ؟ أم أن هناك خطأ في الترجمة، وأنها لم تكن تعاني من الصرع حقا ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الصرع له أكثر من سبب وغالبه من قبل الجن ، وبعضه بسبب اعتلال في الجسد أو الدماغ ، أو الأعصاب

أو اختلاف المزاج ، أو ضعف في البنية كل ذلك مما يسبب غيبة العقل ، وصدور بعض التصرفات المخرجة عن حد الاعتدال . والمرأة السوداء قد يكون صرعها بسبب الجن ، ولا يلزم نقل السبب ، فاقتصر الرواة على ما ينبغي فعله عند حصول الصرع بأي سبب من دعاء ورقية أو صبر واحتساب .

الشيخ عبد الكريم الخضير .

وحديث المرأة السوداء في الصحيحين البخاري (5652) ومسلم (2576) ، وقد ورد في بعض روايات الحديث ما يشير إلى أن صرعها بسبب الجن كما عند البزار " إني أخاف الخبيث أن يجردني " قال الحافظ ابن حجر : وقد يؤخذ من الطرق التي أوردتها أن الذي كان بأم زفر كان من صرع الجن لا من صرع الخلط . فتح الباري حديث 5652